

لسان العرب

(وني) الوَنَا الفَتْرَةُ في الأعمال والأُمور والتَّوَانِي والوَنَا ضَعْفُ البَدَنِ وقال ابن سيده الوَنَا التَّعَبُ والْفَتْرَةُ ضِدُّ يَمُدُّ ويقصر وقد وَنَى يَنْوِي وَنِيًا ووُنِيًا ووَنِيًا والأخيرة عن كراع فهو وانٍ ووَنِيَةٌ أُنِي كذلك أَي ضَعُفَتْ قال جَاحِدٌ الرُّيْمَانِي وَطَهْرٌ تَنْوُفَةٌ للرَّيْحِ فِيهَا نَسِيمٌ لا يَرُوعُ التَّسْرِبَ وَانِي والنَّسِيمُ الوَانِي الضَّعِيفُ الهَيُوبُ وتَوَانَى وَأَوْنَى غَيْرَهُ وَنِيَتْ في الأمر فَتَرَتْ وَأَوْنِيَتْ غَيْرِي الجوهري الوَنَا الضَّعْفُ والْفُتُورُ والكَلالُ والإِعياءُ قال امرؤ القيس مَسَحٌ إِذَا ما السابحاتُ على الوَنَى أَثَرْنَ غُبَارًا بالكَدْرِيدِ المُرَكَّبِ وتَوَانَى في حاجته قَمَّصَّرٌ وفي حديث عائشة تَصْرِفُ أَبَها B هما سَبَقَ إِذ وَنِيَتْ أَي قَمَّصَّرَتْ وفَتَّرَتْ وفي حديث علي B لا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ منهم فَيَنْدُوا في جِدِّهم أَي يَفْتَتِرُوا في عَزْمِهم واجْتِهَادِهم وحَذَفَ نونَ الجمعِ لجواب النفي بالفاء وقول الأَعشى ولا يَدْعُ الحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي بِوَشْكَ الطُّنُونِ ولا بالتَّوَنِ أَرَادَ بالتَّوَانِ فَحَذَفَ الألفَ لِاجْتِمَاعِ الساكنين لِأَنَّ القافية موقوفة قال ابن بري والذي في شعر الأَعشى ولا يدع الحمد أَو يَشْتَرِيه بِوَشْكَ الفُتُورِ ولا بالتَّوَنِ أَي لا يَدْعُ مُفْتَتِرًا فيه ولا مُتَوَانِيًا فالجارُّ والمجرور في موضع الحال وأَنشد ابن بري إِنَّمَا على طُولِ الكَلالِ والتَّوَنِ نَسَوْتُها سَنًا وبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ وناقَةٌ وَانِيَةٌ فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ وَقيل ناقةٌ وَانِيَةٌ إِذَا أَعْيَتْ وَأَنشد ووانِيَةٌ زَجَرَتْ على وجاها وَأَوْنِيَتْها أَنَا أَتَعَبَيْتُها وَأَضَعَفْتُها تقول فلان لا يَنْوِي في أمره أَي لا يَفْتَتِرُ ولا يَعْجِزُ وفلان لا يَنْوِي يَفْعَلُ كذا وكذا بمعنى لا يَنْزِلُ وَأَنشده فما يَنْوَنَ إِذا طافُوا بحَجِّهم يَهْتَكُونَ لَبِيَّتِ □ أَسْتارا وافْعَلُ ذلك بلا وَانِيَةٍ أَي بلا نَوَانٍ وامرأةٌ وَانَةٌ وَأَنَاةٌ وَأَنِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بطيئةُ القيامِ الهمزة فيه بدل من الواو وقال سيبويه لِأَنَّ المرأةَ تُجْعَلُ كَسُولاً وَقيل هي التي فيها فُتُورٌ عند القيام وقال اللحياني هي التي فيها فُتُورٌ عند القيام والقعود والمشى وفي التهذيب فيها فُتُورٌ لِنَعْمَتِها وَأَنشد الجوهري لأبي حية النميري رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عامِرٍ نَوْومٌ الضحى في مَأْتَمٍ أَيٍّ مَأْتَمٍ قال ابن بري أُبْدِلتِ الواو المفتوحة همزة في أَنَاةٌ حرف واحد قال وحكى الزاهد أَيْنَ أَخْيَهُمُ أَي سَفَرُهُمْ وَقَمَّصَّدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَخَيْهُمُ وزاد أبو عبيد كلُّ مالٍ زُكِّيَ ذَهَبَتْ أَبْلَاتُهُ أَي وبَلَّتَتْهُ وهي شرٌّهُ وزاد ابن الأعرابي واحد آلاءِ □ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى

وزاد غيره أَزِيرُ في وَزِيرٍ وحكى ابن جنى أَجٌّ في وَجٍّ اسم موضع وَأَجَمٌ في وَجَمٍ وقوله D ولا تَنِيَا في ذِكْرِي معناه تَفْتُرَا والمِينَا مَرْفَأُ السُّفُنِ يُمدُّ ويقصر والمد أكثر سمي بذلك لأن السفن تَنِي فيه أَي تَفْتُرُ عن جَرِّ يَها قال كثير في المدِّ فلما اسْتَقْلَّتْ مالمَنَاحِ جِمالُها وَأَشْرَفْنَ بالأَحْمَالِ قَلتَ سَفِينُ تَأَطَّرْنَ بالمِيناءِ ثمَّ جَزَعْنَهُ وقد لَجَّ مِنَ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ .

(* قوله « مالمناخ » يريد من المناخ وقوله « شحون » بالحاء هو الصواب كما أورده ابن سيده في باب الحاء ووقع في مادة أطر بالجيم خطأ) .

وقال نصيب في مدّه تَيَمَّمَنَّ منها ذاهباتٍ كَأَنَّهُ بِدَجْلَةٍ في المِيناءِ فُلُوكٌ مُقَيَّرٌ قال ابن بري وجمع المِيناءِ للكلِّاءِ مَوَانٍ بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المِينَى مقصور يكتب بالياء موضع تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الجوهري المِيناءِ كَلَاءٌ السفن ومَرْفُؤُها وهو مِفْعَالٌ مِنَ الوَنَى وقال ثعلب المِينَا يمد ويقصر وهو مِفْعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ مِنَ الوَنَى والمِيناءِ ممدود جوهر الزُّجَاجِ الذي يُعْمَلُ منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالي قال المِيناءِ لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصوراً وجعل مَرْفَأَ السفن ممدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الوَنَى واحده ونَيْيَّةٌ وهي اللَّوْلُؤَةُ قال أبو منصور واحده الوَنَى وناةٌ لا وَنَيْيَّةٌ والوَانِيَّةُ الدُّرَّةُ أبو عمرو هي الوَنَيْيَّةُ والوَانَةُ للدرَّةِ قال ابن الأعرابي سميت وَنَيْيَّةً لثقبها وقال غيره جاريةٌ وناةٌ كَأَنَّها الدُّرَّةُ قال والوَانِيَّةُ اللَّوْلُؤَةُ والجمع وَنِيٌّ أَنشد ابن الأعرابي لأوس بن جَرِّ فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنَيْيَّةٌ تاجِرٍ وهى نَطْمُها فارْفَضَ مِنْها الطَّوائِفُ شَبَها في سَرْعَتِها بالدُّرَّةِ التي انْحَطَّتْ مِنْ نِظامِها ويروى وَهَيْيَّةٌ تاجِرٍ وهو مذكور في موضعه والوَانِيَّةُ العِقْدُ مِنَ الدَّرِّ وقيل الوَنَيْيَّةُ الجُوالِقُ التهذيب الوَنَوَةُ الاسْتِرْخاءِ في العَقْلِ